Research Trends for Gifted Care in the Hashemite Kingdom of Jordan: A Systematic Review of the Literature 2014-2024

Ahmad Rababah*, *PhD researcher in the Department of Special Education, King Faisal University, Al-Hofuf, Kingdom of Saudi Arabia*

Received: 17/10/2024
Accepted: 25/2/2025
Published: 30/9/2025

***Corresponding author:**
Ahmad Rababah, PhD researcher in the Department of Special Education, King Faisal University, Al-Hofuf, Kingdom of Saudi Arabia.
Rababah1909@hotmail.com

How to cite: Rababah , A. (2025). Research trends for gifted care in the hashemite kingdom of jordan: A systematic review of the literature 2014-2024. *Jordan Journal of Educational Sciences*,*21*(3),317-330.
https://doi.org/10.47015/21.3.5

© 2025 Publishers / Yarmouk University. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aimed to explore research trends in the field of gifted care, and to reveal the most commonly used research practices (methodology and procedures) in Jordan for the period 2014-2024.

Methodology: The study followed the descriptive analytical approach, and used the (PRISMA) appendix as a tool to limit and include studies. It included 177 studies.

Results: The results revealed a set of research trends arranged in descending order as follows: personal and social characteristics of the gifted at a rate of 15.82%, assessment at a rate of 14.69%, educational and pedagogical practices at a rate of 14.12%, thinking skills at a rate of 13.56%, the effectiveness of various strategies and programs at a rate of 12.99%, mental health and social adaptation at a rate of 10.73%, detection and identification services at a rate of 6.21%, implicit theories among stakeholders at a rate of 5.65%, developmental perceptions at a rate of 3.95%, and some other axes at a rate of 2.26%. It also revealed that the quantitative approach and tools are the most commonly used, and gifted students are the most targeted samples.

Conclusion: The study recommends the necessity of using more in-depth research methods in studying phenomena, using qualitative tools to collect data, and avoiding stereotypes in scientific research.
Keywords: Systematic review, Gifted, Research Trends**.**

التوجهات البحثية لرعاية الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية: مراجعة منهجية للأدبيات 2014-2024

احمد عبدالقادر ربابعة، باحث دكتوراة في قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الهفوف، المملكة العربية السعودية

الملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى استكشاف الاتجاهات البحثية في مجال رعاية الموهوبين، والكشف عن الممارسات البحثية (المنهجية والإجراءات) الأكثر استخدامًا، في الأردن للمدة 2014-2024.

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت ملحق (PRISMA) كأداة لحصر الدراسات وتضمينها، واشتملت على 177 دراسة.

النتائج: كشفت النتائج عن مجموعة من التوجهات البحثية وهي مرتبة تنازليًا كما يلي: الخصائص الشخصية والاجتماعية للموهوبين بنسبة 15.82%، التقييم بنسبة 14.69%، الممارسات التعليمية والتربوية بنسبة 14.12%، مهارات التفكير بنسبة 13.56%، فعالية الاستراتيجيات والبرامج المختلفة بنسبة 12.99، الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي بنسبة 10.73%، خدمات الكشف والتعرف بنسبة 6.21%، النظريات الضمنية لدى المعنيين بنسبة 5.65%، تصورات تطويرية بنسبة 3.95%، وبعض المحاور الأخرى بنسبة 2.26%، كما كشفت عن اعتبار المنهج والأدوات الكمية الأكثر استخدامًا، والطلبة الموهوبين أكثر العينات استهدافًا.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2025.

الخلاصة: تُوصي الدراسة بضرورة استخدام مناهج بحثية أكثر عمقًا في دراسة الظواهر، واستخدام أدوات نوعية لجمع البيانات، والابتعاد عن النمطية في البحث العلمي.

الكلمات الدالة: مراجعة منهجية، الموهوبون، التوجهات البحثية.

المقدمة

يُسهم البحث العلمي بشكل كبير في التنمية المطلوبة لأي مجتمع، وقد أصبح البحث العلمي وما يرتبط به أحد أهم المعايير التي يتم بواسطتها تقييم تطوّر أي دولة. وخصوصًا مع تفجُّر المعرفة عالميًا في مختلف التخصصات، فالبشرية تعيش اليوم في عصر تتطوّر فيه المعرفة بسرعة مذهلة (Al-Qablan et al., 2023). وربما يزداد هذا البحث أهميّة إذا ارتبط بفئة خاصة من المجتمع يُنظر إليهم على أنهم سيقودون التغيير، ويحوّلون الواقع إلى الأفضل، وهم الموهوبون.

وقد بدأ الاهتمام بالبحث العلمي في مجال رعاية الموهوبين مبكرًا، لفهم خصائصهم، وتقديم الرعاية المناسبة لهم، ولكنّ هذا البحث قد يبقى دون مراجعة أو توجيه، فقد يتّضح أنّه يُركز على جوانب ويغفل عن أخرى، وهناك بعض الدراسات التي رأت ضرورة للبحث والمراجعة في هذا المجال، فعلى سبيل المثال يُشير الحدابي والجاجي (Al-Hadabi & Al-Jaji, 2016) إلى أهميّة البحث العلمي والبحث في مجال الموهوبين، فذلك يُحقق مجموعة من الفوائد، منها: تحديد مواطن القوة والضعف في المجال، وإصلاح ما يمكن لضمان تطور المسيرة وتوجيهها. وهناك توجّه كبير لدى الباحثين في المملكة الأردنية الهاشمية بمجال رعاية الموهوبين، فقد كشفت دراسة صالح وآخرون (Saleh et al., 2022) تصدّر الأردن البحثي في مجال رعاية ذوي الموهبة والمتفوقين كمكان لإجراء الدراسات.

والاهتمام بالموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية ليس حديثًا، فقد كشفت دراسة الربابعة (Al-Rababah, 2023) باستعراض التتبع التاريخي أنّ الاهتمام بهم بدأ على شكل مبادرات فردية ومجتمعية، وانتقل بعدها إلى مستوى أعلى ليصبح نظامًا تربويًا مستقلًا له تشريعات وسياسات تربوية ناظمة، التي سهلت المرحلة اللاحقة وهي تقديم خدمات الرعاية الخاصة بهم. وقد استثار المكوّن الجديد الباحثين المتخصصين في علم النفس ورعاية ذوي الموهبة بحثيًا، وتمثّل ذلك بتناولهم لظواهره ومتغيراته بالبحث العلمي.

وتستند رعاية ذوي الموهبة في الأردن إلى قانون وزارة التربية والتعليم المؤقت لعام 1998 الخاص برعاية طلابها من خلال: مواءمة حاجات الفرد والمجتمع والموازنة بينها، ومراعاة الفروق الفردية، واستثمار القدرات الخاصة، وتقديم خدمات برامج التربية الخاصة حسب إمكاناتها (Abdullah, 2013). وهذا لا يعني أنّ الرعاية الرسمية بدأت من هنا، فقد كانت البداية في رعاية ذوي الموهبة في الأردن قبل ذلك عام 1982، وذلك بإنشاء أول مركز ريادي في مدينة السلط، كان من مهامه: اكتشاف المتفوقين، وتقديم الخبرات الإثرائية اللازمة في العلوم والرياضيات واللغتين العربية والإنجليزية (Al-Surur, 1998).

وعمومًا تقدّم المملكة الرعاية للمتفوقين وذوي الموهبة من خلال جهتين أساسيتين هما: الجهة الحكومية والمتمثلة في وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى برامج أخرى يقدمها القطاع الأهلي الخاص (شبه الحكومي). ويذكر قمر (Qamar, 2021) وغانم (Ghanem, 2011) تفصيلًا لهذه الخدمات والبرامج التي تقدّمها الجهة الحكومية والمتمثلة في وزارة التربية والتعليم، وهي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والمراكز الريادية، وغرف المصادر، برامج التسريع، وبالنسبة للبرامج التي يقدّمها القطاع الأهلي الخاص (شبه الحكومي)، فمن أهمها مدرسة اليوبيل، وبرنامج الأونروا لمشروع الموهوبين.

الموهبة (Giftedness)

يَعتبِر ودعاني وأبو الفتوح (Wadaani & Abu Al-Fotouh, 2024) أنّ الموهبة تمثّل مركب إنساني متعدد العوامل، وأنها رأس المال البشري الحيوي في عالمنا اليوم. إلّا أنها ما تزال غير مُحددة بتعريف شامل متفق عليه، فهناك العديد من النظريات والنماذج التي حاولت تفسيرها، ويرى ستيرنبيرغ (Sternberg, 2023) أنّ هذا الاختلاف في مفهوم الموهبة ربما يكون مفيدًا، فقد قدّمت العديد من النظريات والنماذج تفسيرات لمفهوم الموهبة، ولكن لا يوجد نموذج واحد يوفر فهمًا كاملًا للموهبة، ولكن بدلاً من ذلك، يجب أن ننظر إلى هذه النماذج والنظريات كوجهات نظر متعددة توفر لنا رؤية من نوافذ مختلفة نحو فهم الموهبة وتنمية المواهب، وهي توفّر لنا مجتمعة نظرة شاملة أكثر من الاعتماد على نموذج أو نظرية بشكل فردي.

ويذكر الجغيمان (Aljughaiman, 2021) أنّ مفهوم الموهبة تطوّر تاريخيًا في ثلاث مراحل أساسية، تمثّلت الأولى بالنظر إلى الموهبة كمنحة أو هِبة إلهية، تُعطى بعض الأفراد دون غيرهم، أمّا المرحلة الثانية فهي التي أصبحت أكثر علمية، ولكنها انحصرت في النظرة الوراثية، فقد فسرت هذه المرحلة الموهبة بالاستعدادات الوراثية التي يُولد بها الفرد، ويحصل عليها عن طريق الوراثة، أمّا المرحلة الثالثة فهي المرحلة التجريبية العلمية، التي فسرت الموهبة بالنتاجات الاستثنائية، ولكنها تعزوها إلى عوامل متعددة منها الوراثية والبيئية وغير ذلك.

وقد ظهرت المرحلة الثالثة بالاستفادة من العديد من النظريات والنماذج المفسرة، بالحديث عن هذه العوامل المتعددة المؤثرة؛ مما ساهم في تغيير النظرة لكينونة الموهبة نفسها، فعلى سبيل المثال يرى داي (Dai, 2017) أنّ تعليم الموهوبين يحتاج إلى أساس جديد يوفر أساسًا نفسيًا اجتماعيًا واسعًا، يعتمد فيه التركيز على تنمية المواهب بدلًا من مفهوم الموهبة نفسها، حيث تتفاعل العمليات المعرفية والعاطفية والاجتماعية؛ لدفع واستدامة الانتقال الحاسم من التكيف المميز إلى التكيف الأقصى، مما يؤدي في النهاية إلى أداء عالي الجودة وإنتاجية إبداعية. وهذا طبعًا يحتاج لعملية طويلة من الرعاية على مستوى الأسرة والمجتمع والمدرسة.

ويرى ستيرنبيرغ (Sternberg, 2017) في إشارة منه إلى أهميّة الموهبة الإنتاجية الموجهة نحو المجتمع والعالم، التي يُوازن فيها الفرد "الموهوب" بين رغباته الشخصية والمجتمع والعالم من حوله، أنّ مهمة رعاية الموهوبين الأساسية يجب أن تكون إنتاج الجيل القادم من المواطنين الناشطين والقادة الأخلاقيين، فهناك الكثير من المشكلات العالمية التي تحتاج إلى حلول مثل نقص المياه والغذاء والحروب وغيرها، فنحن لا نحتاج لمجرد أشخاص ذوو معدل ذكاء مرتفع غير قادرين على مواجهة المشاكل العالمية في الواقع. وهو بذلك يرى أنّ هذا الدور يقوم به المعنيون بتقديم خدمات الرعاية لذوي الموهبة.

ولتلخيص التوجهات الحديثة للموهبة فقد أوضحت سبوتنيك وآخرون (Subotnik et al., 2019) أنّ القرن الحادي والعشرون شكّل فارقًا إيذانا بفترة تحويلية، شملت اتساع وجهات النظر حول الموهبة، فقد أصبحت تشمل الاعتراف أن تنمية الموهبة هي عملية أكثر تعقيدًا، فهي تبدأ بالكشف

عن الإمكانات، ولكنها لا تتوقف عند هذا الحد، بل تأخذ بعين الاعتبار العملية الكاملة لتنمية المواهب، وتشمل الجوانب الفردية والبيئية، إضافة إلى ذلك طبيعة التفاعل المنهجي بينهما، لذلك، يُنظر إلى مساهمات العوامل المتعددة البيئية والشخصية والنفسية والاجتماعية والتعليمية، كما تأخذ عوامل المصادفة بالاعتبار أيضًا في التحويل التراكمي للقدرات المحتملة إلى أداء أو إبداع عالي المستوى.

وقد حاول المعنيون تقديم خدمات الرعاية المختلفة لذوي الموهبة، وهي تتركز في معظمها حول الإثراء والتسريع والإرشاد، ويوضّح محمد (Mohammed, 2024) الإثراء بما يتم تقديمه لذوي الموهبة من الطلبة لتلبية احتياجاتهم العقلية والمعرفية والتعليمية، خارج نطاق المنهاج العام المصمم للطلبة العاديين، وذلك لتطوير المهارات والتعمّق أكثر في الفهم سواء أكان ذلك داخل الصف أو خارجه. كما يوضّح الجغيمان (Aljughaiman, 2018) التسريع بتوفير التعديلات اللازمة على المناهج والسلم الدراسي، بما يتوافق مع استعدادات الطلبة واحتياجاتهم، مما يسمح لهم بالانتقال فيه أسرع من المنهج التقليدي. أمّا الإرشاد فيدور حول التطور الأكاديمي والنفسي والاجتماعي لذوي الموهبة، ومراعاة خصائصهم وحاجاتهم.

ونظرًا لأهميّة رعاية ذوي الموهبة عمومًا وفي المملكة الأردنية الهاشمية، ستحاول هذه الدراسة تحديد التوجهات البحثية الحالية المتعلقة بمجال تربية الموهوبين؛ لتكوين نظرة شاملة حول واقع البحث العلمي في هذا المجال، وتحديد أوجه القوة والقصور في هذه التوجهات عن طريق إجراء مراجعة منهجية لجهود البحث العلمي المرتبط، لعلها تُسهم في تحديد التوجهات المستقبلية اللازمة لتطوير هذه الخدمات المقدّمة.

المراجعة المنهجية (Systematic Review)

يمكن وصف المراجعة المنهجية على أنها نوع من أنواع المراجعة التي تستخدم أساليب قابلة للتكرار. يقوم بها الباحث للعثور على جميع الأدلة المتاحة واختيارها وتلخيصها، وهي تجيب عن سؤال بحثي مُصاغ بوضوح وتوضّح صراحةً الأساليب المستخدمة للوصول إلى الإجابة Pollock & (Berge, 2018). كما يرى ماثيو (Mathew, 2022) المبدأ العام للمراجعات المنهجية هو الحد من التحيّز، وذلك باستخدام التجميع المنهجي والتقييم النقدي وتوليف جميع الدراسات البحثية ذات الصلة حول موضوع معين، ويمكن تلخيص المكونات الرئيسة للمراجعات المنهجية على النحو الآتي: السؤال والوصول والاستيعاب والتقييم والتحليل والتطبيق.

توفّر المراجعات المنهجية فائدة جمع الأدلة من مجموعة متنوعة من المصادر، وتحاول المراجعة المنهجية جمع كل الأدلة المتاحة حول موضوع محدد (Charrois, 2015). إضافة إلى ذلك تهدف المراجعة المنهجية إلى تحديد وتوليف البحوث التي تتعلق بمسألة بحثية معينة بشكل شامل، باستخدام إجراءات منظمة وشفافة وقابلة للتكرار في كل خطوة في العملية، كما تتخذ المراجعات المنهجية الجيدة احتياطات كافية للتقليل من الخطأ والتحيز، لأنّ مصادر التحيز متعددة، يمكن أن تنشأ في الدراسات الأصلية، أو في عمليات النشر والمراجعة، ويمكن أن تكون تراكمية، ولذلك ومثل أي دراسة جيدة، تتبع المراجعة المنهجية خطة تحدد أهدافها ومفاهيمها وأساليبها المركزية مقدمًا، تُوثّق الخطوات والقرارات بعناية؛ حتى يتمكن القراء من متابعة وتقييم أساليب المراجعين (Littel et al. 2008).

وهناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع المراجعة المنهجية للتوجهات البحثية عربيًا وعالميًا في مجال رعاية الموهوبين، ومن تلك دراسة العرفج وآخرون (Al-arfaj et al., 2022)، التي هدفت إلى إجراء مراجعة منهجية للأدبيات في مجال تربية الموهوبين في المدة 2018-2020، وذلك بالتركيز على ست مجلات علمية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، كما شملت الدراسة مراجعة 293 دراسة ومقالًا وبحثًا، باستخدام أداة أعدها الباحثون، وكشفت نتائجها عن اعتبار الرعاية أكثر المجالات الرئيسة بحثا بنسبة 41.5%، والفئات الخاصة هي أكثر المجالات الفرعية بحثا بنسبة 27.7%، بينما الطلاب هم أكثر العينات استخدامًا بنسبة 42.2%، كما كانت الاستبانة أكثر أدوات جمع البيانات استخداما بنسبة 17.6%، وبلغت نسبة البحوث الفردية 28.4%، بينما بلغت نسبة البحوث المشتركة للفترة نفسها 70.4%، وبلغت نسبة تمويل البحوث 20.8%، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية أكثر الدول نشرًا للأبحاث بنسبة 63.6%، إضافة إلى اعتبار المقالات استخدامًا بالبحوث المنشورة بنسبة 40.5%.

وأجرى صالح وآخرون (Saleh et al., 2022) دراسة بهدف معرفة اتجاهات البحث في مجال الموهبة وذلك بتحليل خمس مجلات عربية خلال المدة 2010-2020، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وبالتحديد المنهج الببليومتري لمراجعة 63 ورقة بحثية باستخدام أداة طورها الباحثين، وكشفت نتائجها أن الذكور أكثر مساهمة في النشر من الإناث، وأنّ معظم الباحثين يتبعون إلى الجامعات، كما كانت سنة 2017 الأكثر نشرًا، كما كشفت عن تفضيل النشر الفردي على الجماعي، واحتلت المملكة الأردنية الهاشمية المرتبة الأولى في مكان إجراء الدراسة، وكانت معظم العينات من الطلبة، واتبعت الدراسات في معظمها المنهج الوصفي، واستخدمت الأدوات الكمية لجمع بياناتها، إضافة إلى بعض النتائج المتعلّقة بالخصائص السيكومترية للأدوات مثل استخدام صدق المحكمين أكثر الطرق شيوعًا للتحقق من الصدق، واستخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأدوات.

كما قام الحدابي والجاجي (Al-Hadabi & Al-Jaji, 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات بحوث الموهبة والتفكير في الوطن العربي بإجراء مراجعة للبحوث العلمية المنشورة في المؤتمرات والمجلات العلمية المرتبطة بذوي الموهبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لمراجعة 188 بحثًا باستخدام أداة أعدها الباحثان، وقد كشفت أهم نتائجها عن ارتفاع نسبة البحوث التي تدرس الكشف والتشخيص لسمات الموهبة بنسبة 66.5%، بينما كانت نسبة البرامج ما يقرب من 33.5%، كما كشفت عن سيادة المنهج الكمي في الدراسات بنسبة 96.8% تقريبًا واعتبار الاستبانة كإحدى أكثر الأدوات المستخدمة، كما كانت العينات الأكثر استهدافًا لها هي الطلبة من المرحلة الثانوية بنسبة 30%، أمّا ما يتعلّق بمستوى التمثيل على مستوى الدولة، فقد تصدرت المملكة العربية السعودية بنسبة 32% تليها المملكة الأردنية الهاشمية بنسبة 16%.

وبهدف الكشف عن مدى اهتمام البحوث التربوية العربية بقضايا تربية ورعاية فئتي الموهوبين وذوي الإعاقة قامت إبراهيم (Ibrahim, 2014) بدراسة اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة طورتها الباحثة؛ لمراجعة الدراسات المنشورة في المجلات التربوية والعربية التابعة للجامعات الحكومية في المدة 2003- 2012، وقد كشفت نتائجها عن وجود عدد من الأسباب أدى إلى ضعف الإقبال على الدراسات والبحوث المهتمة بقضايا رعاية فئتي الموهوبين وذوي الإعاقة منها مثلًا الأسباب الأكاديمية التي تواجه الباحثين بقضايا تربية ورعاية الموهوبين وذوي الإعاقة، وأسباب ترجع إلى ضعف دور المؤسسات التربوية في التوعية بقضاياهم، وأسباب أخرى متعلقة بنظرة الباحثين للقضايا المتعلّقة بهذه الفئات.

وأجرت باكاسينو وبينيلي (Baccassino & Pinnelli, 2023) مراجعة منهجية للأدبيات المتعلّقة بالتقنيات الأحدث حول تعليم الموهوبين، واتبعت الدراسة المبادئ التوجيهية التي حددها كيتشنهام وتشارترز (Kitchenham & Charters, 2007) واستخدمت برنامج

البيليوميتريكس (Bibliometrix software) لاستخراج ومعالجة البيانات، وقد كشفت نتائج الدراسة عن هيمنة بعض المناطق الجغرافية على المساهمات البحثية والاقتباسات وأكثرها الولايات المتحدة، كما أظهرت النتائج تعدد الأدوات المستخدمة في الكشف حديثًا وتطورها كأدوات محتملة لاستخدامها من قبل المعلمين، وأظهرت بعض المعتقدات الخاطئة عند المعلمين عن الموهوبين، وهيمنة برامج الإثراء على الممارسات التعليمية المستخدمة مع الموهوبين.

وفي دراسة أوغورلو (Ogurlu, 2021) التي هدفت إلى إلقاء نظرة عامة على التحليلات التلوية التي أجريت لمعرفة اتجاهات وجهود الباحثين في مجال تعليم الموهوبين، وقد ركزت هذه الدراسة على المراجعات الموضوعية والفنية للتحليلات التلوية التي أجريت حول الموهبة، وبعد تحديد معايير القبول والاستبعاد وتنقيح الدراسات في قواعد البيانات المختلفة باستخدام أداة أعدها الباحث أجرى الباحث تحليلًا لمجموعة من الدراسات ذات طابع التحليل التلوي والمراجعة المنهجية المتخصصة في الموهبة وعددها 22 دراسة في المدة1990-2019، وقد كشفت نتائجها عن مجموعة من الموضوعات المشتركة التي تُغطيها، وهي: التطور الاجتماعي والعاطفي، والتدخلات التعليمية وقضايا التعريف والأقليات والتعلم.

وهدفت دراسة العميري (Alamiri, 2020) إلى تحديد نمط الموهبة في الممارسات التعليمية والبحثية السعودية، باستخدام مراجعة منهجية للأدبيات المتعلّقة، وتحليل تسع مقالات مرتبطة بالدراسة والبيئة السعودية، أظهرت النتائج أن تعليم الموهوبين في السعودية يتطور عبر ثلاثة نماذج متكاملة: الطفل الموهوب، وتنمية المواهب، والتعليم المتمايز، وأنّ تنمية المواهب والتعليم المتمايز في برامج الانسحاب هما النموذجان المرتبطان بشكلٍ خاص بممارسات تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

وقام هيرنانديز تورانو وكوزابيكوفا Hernández-Torrano & (Kuzhabekova, 2019) بمراجعة منهجية لحالة وتطور البحث الدولي في مجال تعليم الموهوبين من خلال تحليل بيانات النشر والاستشهاد من أربع مجلات متخصصة بين عامي 1957 و2017. استخدمت الدراسة نهجًا ببليومتريًا لجمع البيانات من قاعدتي (Scopus, Web of Science)، وكشفت النتائج عن ديناميكيات النشر والاستشهاد وتغيرها بمرور الوقت، بالإضافة إلى توزيع المقالات عبر المجلات الأربع. كما قدم التحليل فكرة عن البلدان والمؤسسات الرائدة في البحث، وأبرز المؤلفين الأكثر إنتاجية، حيث تصدرت الولايات المتحدة القائمة تليها الدول الناطقة بالإنجليزية. وكشفت عن شبكات التعاون بين البلدان والمؤسسات والباحثين الأفراد، مشيرة إلى أن التعاون الدولي ليس واسع النطاق، حيث تتعاون الولايات المتحدة مع ست دول فقط، وأخيرًا، تم إجراء مناقشة حول حالة وتطور البحث في تعليم الموهوبين مستقبلًا.

ركزت الدراسات السابقة من استعراضها وتحليل أهم محاورها، على مجموعة من النقاط الرئيسة، ومن ذلك:

- **الحديث عن الاتجاهات البحثية العامة للدراسات التي قامت بتحليلها،** وهو أمر تركّز عليه معظم الدراسات السابقة مع وجود تفاوت في التركيز بينها على بعض المحاور العامة أو الفرعية، فمثلًا جعلت دراسة (Al-arfaj et al., 2022) الاتجاهات العامة أحد محاورها ضمن تسعة محاور تقريبًا بحثت فيها.
- **تحديد المنهجية المستخدمة بما في ذلك تصميم الدراسة وأدوات جمع البيانات وتحليلها،** وقد كشفت نتائج بعض الدراسات السابقة عن المنهجية العامة المستخدمة في الدراسات التي قامت بتحليلها، ومن تلك دراسة (Al-arfaj et al., 2022)، ودراسة (Al-Hadabi & Al-Jaji, 2016)، ودراسة (Saleh et al., 2022).
- **الفئات المستهدفة من الدراسات،** كما كشفت بعض الدراسات عن العينة الأكثر استهدافًا وهي الطلبة ذوو الموهبة، ومنها دراسة (Al-arfaj et al., 2022)، ودراسة Al-Hadabi & Al-Jaji, (2016)، ودراسة (Saleh et al., 2022).
- **الجوانب الجغرافية،** ويظهر ذلك بجعل المنطقة الجغرافية أحد أهم محاور التحليل في بعض الدراسات التي كشفت هيمنة بعض المناطق الجغرافية على الاقتباس والنشر مثل الولايات المتحدة ومن هذه الدراسات: دراسة هيرنانديز تورانو وكوزابيكوفا Hernández-Torrano & Kuzhabekova, 2019)، ودراسة باكاسينو وبينيلي (Baccassino & Pinnelli, 2023)، ودراسة (Al-arfaj et al., 2022). بينما ركّزت بعض الدراسات اهتمامها بمنطقة جغرافية محددة مثل دراسة (Al-Hadabi & Al-Jaji, 2016) ودراسة إبراهيم (Ibrahim, 2014) ودراسة (Saleh et al., 2022) للوطن العربي، ودراسة العميري (Alamiri, 2020) في السعودية، إضافة إلى ذلك استفردت بعض الدراسات بالحديث عن التعاون الدُولي وتجاوز الحدود الجغرافية مثل دراسة هيرنانديز تورانو وكوزابيكوفا Hernández-Torrano & Kuzhabekova, (2019).
- **التركيز على بعض الجوانب البحثية الخاصة،** على سبيل المثال دراسة إبراهيم (Ibrahim, 2014) التي ربطت المراجعة بقضايا تربية ورعاية فئتي الموهوبين وذوي الإعاقة، ودراسة العميري (Alamiri, 2020) التي هدفت إلى تحديد نمط الموهبة بين الممارسات التعليمية والبحثية، ودراسة Al-Hadabi & Al-Jaji, (2016) التي ربطت بين بحوث الموهبة والتفكير.
- **المنهجية المستخدمة في الدراسات السابقة،** استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي بصفته الأنسب لهذا النوع من الدراسات ومنها دراسة (Al-arfaj et al., 2022)، ودراسة (Al-Hadabi & Al-Jaji, 2016)، ودراسة (Saleh et al., 2022)، ودراسة إبراهيم (Ibrahim, 2014)، واستخدمت أدوات بعضها من إعداد الباحثين وهي دراسة (Al-arfaj et al., 2022)، ودراسة (Al-Hadabi & Al-Jaji, 2016)، ودراسة (Saleh et al., 2022)، ودراسة إبراهيم (Ibrahim, 2014)، ودراسة أوغورلو (Ogurlu, 2021)، وأخرى استخدمت أدوات وبرامج لباحثين آخرين مثل دراسة باكاسينو وبينيلي Baccassino & Pinnelli, (2023) التي اتبعت المبادئ التوجيهية التي حددها كيتشنهام وتشارترز (Kitchenham & Charters, 2007) واستخدمت برنامج البيليوميتريكس (Bibliometrix software) لاستخراج ومعالجة البيانات.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي بصفته الأنسب لأهدافها، كما تتفق في بعض المحاور

المستهدفة مثلًا: الاتجاهات البحثية العامة، ومكان النشر، والمنهجية العامة للدراسة، والأدوات المستخدمة، وغير ذلك.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تعاملها مع منطقة جغرافية مُحددة لمكان الدراسة، وهو المملكة الأردنية الهاشمية، وتتفق في ذلك مع دراسة العميري (Alamiri, 2020)، التي استهدفت المملكة العربية السعودية فقط، كما تختلف الدراسة الحالية في المجلات المستهدفة وذلك بعدم استهداف مجلات مُحددة دون غيرها، وإنما تستهدف جميع الدراسات والبحوث والمقالات التي جعلت من الأردن مكانًا لدراسة ما يتعلّق بالموهبة والتميّز والتفوّق، كما تحدد الدراسة الحالية ذلك بالمدة الزمنية الواقعة بين 2014-2024. بالإضافة إلى ذلك تُعتبر الدراسة الحالية الأولى من نوعها في الأردن – حسب حدود علم الباحث – التي حاولت عمل مراجعة للنتاج البحثي المحلي المتعلّق بذوي الموهبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

اهتمّت المملكة الأردنية الهاشمية بالتعليم بجميع مراحله، وجعلته حقًا دستوريًا لجميع المواطنين، وانتشرت المدارس والجامعات لتغطي المساحة الجغرافية للمملكة، التي بدأت معها جهود الباحثين للبدء بمسيرة البحث العلمي في جميع المجالات، ليكون متصدّرًا أحيانًا ومتوسطًا في أخرى، فقد أشار الخطيب (Al-Khatib, 2020) أنّه ورغم وجود العديد من الصراعات والحروب والتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدّ من انتشار البحث العلمي في الوطن العربي، إلّا أنّ الأردن يُعدُ السابع عربيًا في مجال البحث العلمي. حيث تتنوّع الاهتمامات البحثية في المجالات المختلفة ومنها مجال رعاية ذوي الموهبة والمتفوقين.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى تصدّر الأردن البحثي في مجال رعاية ذوي الموهبة والمتفوقين، وذلك باحتلال مراكز متقدّمة في معظم الدراسات، ومنها على سبيل المثال دراسة صالح وآخرون (Saleh et al., 2022) التي درست اتجاهات البحث في مجال الموهبة بإجراء تحليل خمس مجلات عربية محكمة خلال المدة 2010-2020، التي كشفت نتائجها عن احتلال المملكة الأردنية الهاشمية المرتبة الأولى في مكان إجراء الدراسة، وأيضًا دراسة الحدابي والجاجي (Al-Hadabi & Al-Jaji, 2016)، التي هدفت إلى معرفة اتجاهات بحوث الموهبة والتفكير في الوطن العربي، بمراجعة البحوث العلمية المنشورة في المؤتمرات والمجلات العلمية المرتبطة بذوي الموهبة، فقد كشفت نتائجها عن تصدر المملكة العربية السعودية في المرتبة الأولى، وتليها المملكة الأردنية الهاشمية في المرتبة الثانية. وهذا يشير إلى أهميّة هذا المجال بالنسبة للباحثين في المملكة.

لذلك استشعر الباحث ضرورة إجراء دراسة تحليلية لهذا النتاج البحثي في مجال رعاية الموهوبين، وذلك يشمل التوجهات البحثية في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024، بالإضافة إلى الممارسات البحثية المتعلّقة بالمنهجيات المستخدمة، والأدوات، والعينات المستهدفة، وسنوات النشر، ونسبة الدول للنتاج البحثي المنشور؛ مما قد يُسهم بتحديد المحاور البحثية المشبعة، والمحاور الأخرى الأقل استهدافًا من قبل الباحثين، بما يُثري مجال الموهبة والتفوّق في المملكة، ويحاول فتح آفاق جديدة لدراسات أكثر أصالة، وارتباطًا بالواقع الفعلي لرعاية الموهوبين في الأردن، بعيدًا عن القضايا الفلسفية المستهلكة بحثيًا، من ناحية أخرى، يتولّد اهتمام الباحث في مجالات الموهبة والتفوق نتيجة لاهتمامه الشخصي بهذا المجال، والذي يتجسد في دراسته في مجال تربية الموهوبين، وعمله في وزارة التربية والتعليم، إضافة إلى ذلك لم يجد الباحث –ضمن حدود اطلاعه- دراسات في المراجعة المنهجية تتعلّق بمجال الموهبة والتفوّق في المملكة الأردنية الهاشمية.

أسئلة الدراسة

1- ما الممارسات البحثية (المنهجية والإجراءات) المتبعة في مجال رعاية الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية، وهي:

- ما أكثر المنهجيات (كمي، نوعي، مختلط، شبه تجريبي) اتباعًا في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟
- ما الأدوات (كمية، نوعية، مختلطة) الأكثر استخدامًا في جمع البيانات للنتاج البحثي في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟
- ما العينات الأكثر استهدافًا للنتاج البحثي في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟
- ما نسبة كل دولة من الدراسات والبحوث والمقالات المنشورة في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟
- ما السنوات الأكثر نشرًا للدراسات والبحوث والمقالات في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024

2- ما التوجهات البحثية في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- تحديد التوجهات البحثية الحالية المتعلقة بمجال رعاية الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024.
- الكشف عن المنهجيات البحثية الأكثر استخدامًا: كميّ، نوعي، مختلط، إضافة إلى الأدوات الأكثر استخدامًا في جمع البيانات، والعينات الأكثر استهدافًا بمجال رعاية الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024.
- تحديد نسبة مئوية للدول والسنوات الأكثر نشرًا للدراسات والبحوث والمقالات بمجال رعاية الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024.
- تحديد جوانب القوة والقصور البحثية بمجال رعاية الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024.

أهميّة الدراسة

تتمثّل أهميّة الدراسة الحالية في محاولة تحقيق ما يلي:

- تحديد التوجهات البحثية الحالية المتعلقة بمجال تربية الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية في المدة الزمنية 2014-2024؛ لتكوين نظرة شاملة حول واقع البحث العلمي في هذا المجال.
- محاولة إعادة النظر في بعض الجوانب البحثية التي يتم إغفالها، أو التي تمّ إثراؤها؛ لمعالجة هذا القصور.
- تقديم رؤية واضحة لصانعي السياسات والمعنيين بمجال رعية ذوي الموهبة في المملكة الأردنية الهاشمية.

- تحديد التوجهات البحثية المستقبلية المتعلقة بمجال تربية الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية.
- ندرة الدراسات العلمية ذات طابع التحليل المنهجي المتعلقة بمجال تربية الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تغطي الدراسة الحالية الموضوعات الآتية: التوجهات البحثية العامة في مجال الموهبة والتفوّق في المملكة الأردنية الهاشمية، المنهجية العامة للدراسة، الأدوات المستخدمة، سنة النشر، مكان النشر، ولغته، ونوع العينة.
- **الحدود الزمانية:** تقتصر الدراسة الحالية الدراسات والبحوث والمقالات خلال المدة الزمنية 2014-2024.
- **الحدود المكانية:** تتعلّق الحدود المكانية في الدراسة الحالية بالدراسات والبحوث والمقالات التي جعلت من المملكة الأردنية الهاشمية مكانًا وحدودًا مكانية لدراستها.

مصطلحات الدراسة

- **المراجعة المنهجية (Systematic Review):** نوع من أنواع المراجعة التي تستخدم أساليب قابلة للتكرار، يقوم بها الباحث للعثور على جميع الأدلة المتاحة واختيارها وتلخيصها، وهي تُجيب عن سؤال بحثي مُصاغ بوضوح، وتوضّح بالتحديد الأساليب المستخدمة للوصول إلى الإجابة (Pollock & Berge, 2018).
- **الموهوبون (Gifted):** يعرّف المكتب الفدرالي الأمريكي الموهوبين أنهم الأفراد الذين يقدمون دليلًا على الإنجاز العالي في مجالات محددة مثل: القدرات الذهنية والفنية والقيادية، أو في مجالات أكاديمية محددة، ويحتاجون إلى خدمات لا تقدمها المدرسة العادية (Aljughaiman, 2019). ويعرَّف الطلبة الموهوبون في هذه الدراسة: بالطلبة الملتحقين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز حسب الأسس المعتمدة في وزارة التربية والتعليم، بصفتها الجهة المسؤولة عن ذلك.

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على طريقة المراجعة المنهجية (Systematic Review) للدراسات المتعلّقة بمحاورها، واستخدمت أداة بريزما (PRISMA)؛ لحصر الدراسات، بالإضافة إلى ذلك اتبعت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، ويرى الحمداني وآخرون (Al-Hamdani et al., 2006) أنّ تحليل المحتوى يُعدّ أسلوبًا كميًا ومنهجيًا لوصف وتحليل محتوى معيّن، وهو يسير وفقًا لخطوات تتمثّل بما يلي:

- تحديد الظاهرة، وقد حددها الباحث هنا بدراسة التوجهات البحثية السائدة في مجال رعاية الموهوبين.
- اختيار وحدة التحليل المناسبة، وقد تم تحديدها هنا بالفكرة (Theme)، بهدف الحصول على التوجهات العامة واستخلاصها من الأدبيات المقصودة.
- تحديد المجتمع، يتمثّل مجتمع الدراسة بالبحوث والدراسات والمقالات التي جعلت من الأردن مكانًا لدراستها في مجال رعاية الموهوبين وتتحدد عينتها بجميع هذه الأدبيات المنشورة في المدة 2014-2024.
- تحديد كيفية معالجة البيانات، سيقوم الباحث باستخلاص النتائج من خلال تحليل الفكرة (Theme)، واستخدام الإحصاء الوصفي عن أسئلة الدراسة.

أداة الدراسة

لجمع البيانات الخاصة بالدراسات التي جرى تحليلها، قام الباحث باستخدام أداة بريزما (PRISMA)؛ لحصر الدراسات وتضمينها في المراجعة المنهجية، وفقًا للمخطط الموضّح في الشكل (1).

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحث بما يلي:

1. مراجعة الأدبيات الخاصة بالمراجعة المنهجية، والأدبيات النظرية الموجودة في مجال تربية الموهوبين.
2. الاطلاع على المنهجيات واختيار الأداة الأنسب للدراسة لتطبيقها.
3. تحديد المنهجية والتصميم الأنسب لطبيعة الدراسة وإجراءاتها.
4. جمع الدراسات والبحوث والمقالات المراد تحليلها وفقًا لعدد من الكلمات المفتاحية.
5. حصر الدراسات والبحوث والمقالات النهائية المراد تحليلها.
6. استخراج البيانات الخاصة بالإحصاء الوصفي؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة.
7. الإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشة نتائجها.
8. تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج الدراسة.

اختيار الدراسات المضمّنة في المراجعة

تمّ اختيار الدراسات التي جرى جمعها وتحليلها في هذه الدراسة وفقًا للتسلسل الآتي:

- تحديد قواعد البيانات ومحركات البحث التي سيتم استخدامها لجمع الدراسات، وقد كانت كما يلي: (Google Scholar؛ EPSCO؛ المكتبة الرقمية السعودية SDL؛ ProQuest؛ Sage Journals).
- تحديد الكلمات المفتاحية التي سيتم استخدامها للوصول لمعظم الدراسات المراد تحليلها تبعًا لمحددات الدراسة، وقد كانت كما يلي: ("الأردن"/ "المملكة الأردنية الهاشمية" و"الموهبة" أو "الموهوبون"؛ "مدرسة" أو "مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز"؛ "Jordan"؛ "Talent" OR "Giftedness" OR "Gifted" and "King Abdullah II Schools for Excellence")
- تخصيص نطاق البحث ضمن محددات الدراسة (الموضوعية والزمنية والمكانية)، وتحديد معايير تضمين واستبعاد إضافية للدراسات، وقد تمّ تحديدها كما يلي: اعتماد البحوث المنشورة من الرسائل العلمية وعدم تضمين كليهما، حذف الدراسات المتطابقة في النشر

أو العنوان مثل نشر دراسة في مجلة باسم باحث آخر مستلة من رسالة واعتماد الأصل، اعتماد الأطروحات والدراسات والبحوث والمقالات المفتوحة المصدر والتي يُمكن تحميلها لاستخراج البيانات منها، وأن تكون الكلمات المفتاحية المحددة سابقًا في العنوان.

- جمع الدراسات وتنظيمها في جدول يتضمن المعلومات اللازمة؛ لتسهيل عملية التحليل، ويُمثل الشكل (1) مخطط (PRISMA) الذي استخدمته الدراسة الحالية حسب (Page et al., 2021) كأداة لحصر الدراسات وتضمينها.

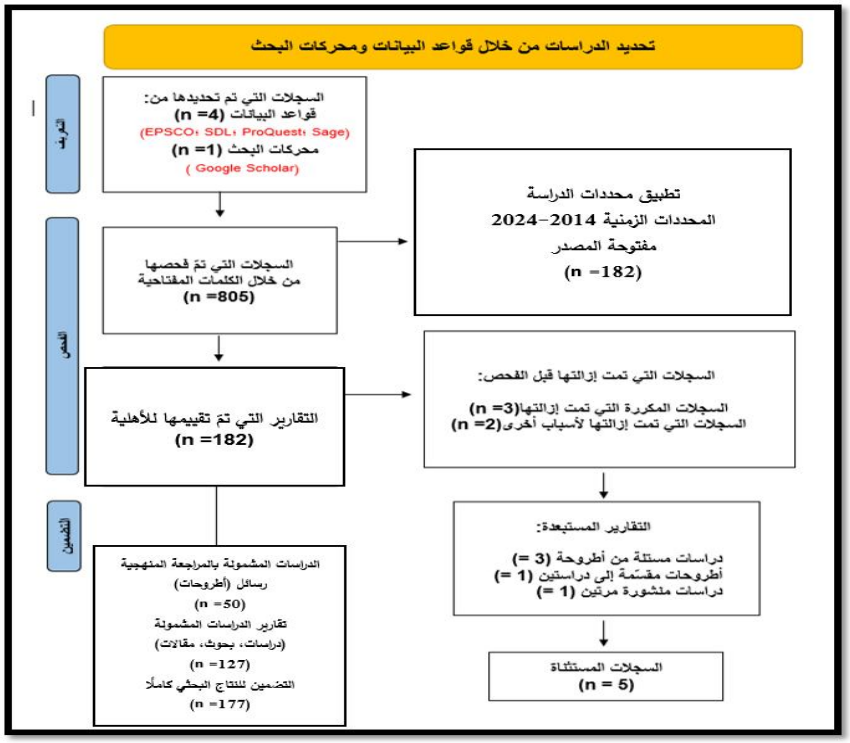

الشكل (1): مخطط (PRISMA) الذي استخدمته الدراسة الحالية كأداة لحصر الدراسات وتضمينها

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة الحالية الإحصاء الوصفي مثل التكرارات والنسب المئوية؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما الممارسات البحثية (المنهجية والإجراءات) المتبعة في مجال رعاية الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية وهي:

- ما أكثر المنهجيات (كمي، نوعي، مختلط، شبه تجريبي) اتباعًا في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟
- ما الأدوات (كمية، نوعية، مختلطة) الأكثر استخدامًا في جمع البيانات للنتاج البحثي في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟
- ما العينات الأكثر استهدافًا للنتاج البحثي في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟
- ما نسبة كل دولة من الدراسات والبحوث والمقالات المنشورة في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟
- ما السنوات الأكثر نشرًا للدراسات والبحوث والمقالات في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟

تُشير النتائج الكمية للدراسة إلى مجموعة من الإحصاءات التي يُمكن تفصيلها للإجابة عن الأسئلة السابقة فيما يلي:

يُبيّن الجدول (1) التحليل الكمي التراكمي حسب المعايير للرسائل الجامعية للمدة 2014-2024، وذلك وفقًا لمعايير: الدولة، والجامعة التي تتبع لها الأطروحة، والمرحلة (ماجستير، دكتوراة)، بالإضافة إلى المنهجية العامة للدراسة، والأدوات العامة، والعينة المستهدفة، واللغة، وهي مرتبة تنازليًا حسب العدد والنسبة لكل مجموعة، كما يلي:

الجدول (1): *توزيع التحليل الكمي للرسائل الجامعية (الأطروحات) تراكمياً للمدة 2014-2024*

المتسلسل	المعيار		عدد الرسائل	النسبة	مجموع الرسائل
1	الدولة	الأردن	49	%98	50
		أخرى	1	%2	
2	الجامعة	البلقاء	24	%48	50
		العلوم الإسلامية	9	%18	
		الأردنية	5	%10	
		اليرموك	4	%8	
		مؤتة	3	%6	
		الهاشمية	2	%4	
		عمان العربية	1	%2	
		الشرق الأوسط	1	%2	
		أخرى	1	%2	
3	المرحلة	ماجستير	35	%70	50
		دكتوراة	15	%30	
4	المنهجية العامة	كمي	33	%66	50
		شبه تجريبي	14	%28	
		مختلط	3	%6	
		نوعي	0	%0	
5	الأداة	كمية	47	%94	50
		مختلطة (كمية، نوعية)	3	%6	
6	العينة المستهدفة	طالب موهوب	33	%66	50
		موهوب وعادي	8	%16	
		معلم	5	%10	
		طالب ومعلم	2	%4	
		مدير	1	%2	
		موهوب، معلم، ولي أمر	1	%2	
7	اللغة	العربية	50	%100	50

أمّا بالنسبة للنتاج البحث لنفس المدة 2014-2024 والمتعلّق بالدراسات والبحوث والمقالات المنشورة فقد فضّل الباحث فصلها؛ لتكون النتائج الكميّة أكثر وضوحاً، وحتى لا تتأثر هذه النتائج بمعايير مثل دولة النشر التي سيطغى عليها دولة "الأردن"، وفيما يلي تفصيل لهذه النتائج:

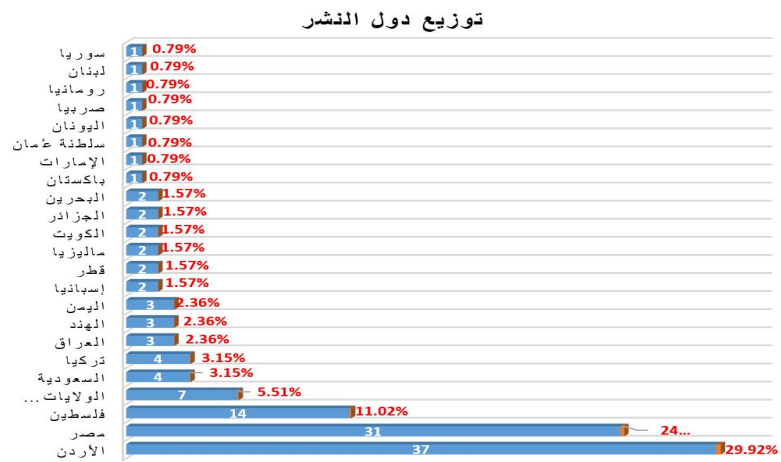

الشكل (2): توزيع النتاج البحثي (دراسات، بحوث، مقالات) للمدة 2014-2024 حسب دولة النشر

وفيما يتعلّق بنتائج السؤال الأول فقد اتبعت الدراسة نهجًا بفصل الرسائل العلمية (كما تم توضيح ذلك مسبقًا في الجدول 1) عن النتاج البحثي الآخر (في الأشكال 2-7) لنفس المدة؛ حتى لا تتأثر النتائج ببعض المعايير مثل نسبة دولة النشر، ولكن عند جمع هذه النتائج تبين منها أنّ الأردن بقي الدولة الأكثر نسبةً في النشر، ومكانًا مقصودًا من قبل الباحثين لإجراء الدراسة، فقد كان نصيب المملكة بالنسبة للأطروحات بنسبة 98%، ولعلّ ذلك يعود إلى وجود الجامعات وانتشارها جغرافيًا في المملكة، ووجود برامج للدراسات العليا في الشمال والوسط والجنوب؛ مما يُتيح للخريجين متابعة دراساتهم العليا، دون الحاجة إلى السفر لدول أخرى لاستكمال دراستهم، إذ تُقدّم عدد من الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية برامج دراسات عليا في مختلف التخصصات، ومنها التربية وعلم النفس، وما يندرج تحتهما من تخصصات تتعلّق بالتفوّق والموهبة والتربية الخاصة عمومًا، فمثلًا تُقدّم الجامعة الأردنية وجامعة العلوم الإسلامية درجة الدكتوراة في التربية الخاصة، وتُقدّم عدد من الجامعات كالأردنية وعمان العربية وجامعة مؤتة وغيرها درجة الماجستير، وتتفرّد كلية الأميرة عالية في جامعة البلقاء التطبيقية بتقديم درجة الماجستير في تخصص الموهبة والإبداع.

أمّا بالنسبة للنتاج البحثي المتعلّق بالدراسات والبحوث والمقالات ورغم تقدّم الأردن فيه بنسبة 29.92% إلّا أنه توزّع على 23 دولة تقريبًا، ويعزو الباحث ذلك إلى بعض العوامل منها رغبة بعض الباحثين بالنشر خارج المملكة، وانتماء بعضهم لجامعات خارج حدود المملكة كنوع من التفرّغ العلمي أو العمل الدائم، بالإضافة إلى محدودية المجلات العلمية المصنفة في القواعد العالمية؛ مما يجعل عملية النشر بالنسبة للباحثين في مجال التربية الخاصة صعبة نسبيًا، فعلى سبيل المثال تُعتبر مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة الأردنية المجلة الوحيدة في الأردن المصنّفة في قاعدة سكوبس (Scopus) العالمية، وإحدى المجلات القليلة في الوطن العربي الحاصلة على تصنيف مشابه؛ مما يُسبب ضغطًا كبيرًا على هذه المجلات فيما يتعلّق بأعداد الدراسات والبحوث التي تستقبلها، ويزيد من نسبة الرفض للنتاج البحثي المقدّم، وقد يُعتبر هذا أحد العوامل المؤثرة في انتشار النتاج البحثي للباحثين الأردنيين خارج المملكة.

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى جغرافية النشر وتوزيعها، ومن نتائجها المتوافقة مع الدراسة الحالية دراسة صالح وآخرون (Saleh et al., 2022)، التي اعتبرت الأردن بالمرتبة الأولى في مكان إجراء الدراسة، بينما كان الأردن في المرتبة الثانية في دراسة Al-Hadabi & Al-Jaji, (2016) ودراسة (Al-arfaj et al., 2022) بنسبة 16% بعد المملكة العربية السعودية.

أمّا بالنسبة للمرحلة فقد تبيّن من نتائجها تقدّم مرحلة الماجستير بنسبة 70% على الدكتوراة التي بلغت نسبتها 30%، ولعلّ هذا يعود إلى عدد الباحثين الأكبر في مرحلة الماجستير، بالإضافة إلى وجود تخصص "الموهبة والإبداع" كتخصص دقيق في جامعة البلقاء التطبيقية لمرحلة الماجستير، الذي تجعل الرسائل العلمية فيه من الموهبة والتفوّق والإبداع محورًا أساسيًا في دراستها، بالإضافة إلى عدد الجامعات الأردنية التي تمنح درجة الماجستير في التربية وعلم النفس والتربية الخاصة، التي تُعتبر أكثر من التي تمنح درجة الدكتوراة لنفس التخصصات، ومن الممكن أن تستهدف الموهبة في نتاجها البحثي، ولم تبحث الدراسات السابقة في هذه النقطة لربطها، إلّا أنّ دراسة صالح وآخرون (Saleh et al., 2022) أشارت لارتباط جميع الباحثين بالجامعات والمؤسسات الأكاديمية، وهو ما أشارت إليه الدراسة الحالية أيضًا.

وبالنسبة للمنهجية العامة (كمي، نوعي، شبه تجريبي، مختلط، أخرى) فقد أظهرت سيادة الجانب الكمّي، كما يُبينها الشكل (3) فيما يلي:

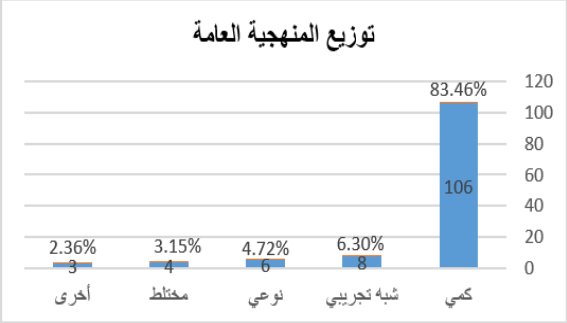

الشكل (3): توزيع المنهجية العامة للنتاج البحثي (دراسات، بحوث، مقالات) للمدة 2014-2024

وفيما يخص الأدوات المستخدمة والمقسّمة إلى أدوات كمية (استبانة، مقياس، اختبار)، وأدوات نوعية (الملاحظة، تحليل الوثائق، مقابلة، مجموعات تركيز)، بالإضافة إلى الدراسات التي جمعت بينهما بأدوات مختلطة (كمي ونوعي)، أو أي أدوات أخرى، فقد أظهرت سيادة الأدوات الكمية على غيرها، كما يوضّحها الشكل (4).

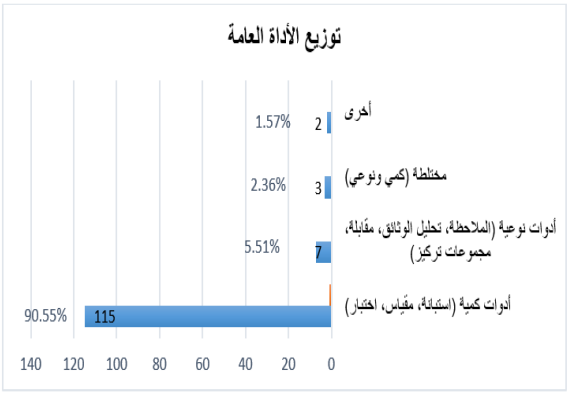

الشكل (4): توزيع الأدوات العامة للنتاج البحثي (دراسات، بحوث، مقالات) للمدة 2014-2024

وفيما يتعلّق بالممارسات البحثية (المنهجية والإجراءات) المتبعة في مجال رعاية الموهوبين في المملكة، فقد بيّنت نتائجها أنّ استخدام المنهج الكمي قد طغى في الجانبين بنسبة 66% للأطروحات، و83.46% للنتاج البحثي الآخر، وهو ما ساهم في رفع نسبة الأدوات أيضًا، وجعل الأدوات الكمية المتمثلة بالاستبيانات والمقاييس والاختبارات هي الأكثر استخدامًا من الباحثين بنسبة تجاوزت 90% في الجانبين، بينما كانت المنهجيات الأخرى أقل استخدامًا فالمنهج النوعي يكاد يكون مفقودًا في النتاج البحثي رغم وجود بعض التوجهات الحديثة بنسبة 5.51%، بينما لم يتم اتباعه في أي أطروحة، وظهور بوادر بسيطة لاستخدام المنهج المختلط بنسب بسيطة لم تتجاوز 6% و3.15% وكذلك بالنسبة للأدوات، وقد ظهر المنهج شبه التجريبي بنسبة 28% في الأطروحات و6.30% في النتاج البحثي الآخر، ولكن عند تحليل هذه الدراسات تبيّن أنها بقيت معتمدة على الأدوات الكمية، مما يجعلها أقرب للمنهج الكمي.

وقد توافق ذلك مع بعض نتائج الدراسات التي أشارت لسيادة المنهج الكمي، وكذلك الأدوات الكمية التي كان أكثرها استخدامًا الاستبانة، مثل

دراسة (Al-Hadabi & Al-Jaji, 2016) التي كشفت نتائجها عن سيادة المنهج الكمي بنسبة 96.8%، والأدوات الكمية (الاستبانة والاختبار) بنسبة 92%، وكذلك استخدام المنهج شبه التجريبي بنسبة قريبة من الدراسة الحالية 30%، ودراسة (Saleh et al., 2022) التي بينت أيضاً سيادة المنهج الوصفي والأدوات الكمية، أمّا دراسة العرفج وآخرون (Al-arfaj et al., 2022) والتي استهدفت مجلات عالمية فقد كشفت نتائجها عن نوع "المقال" كأكثر المنهجيات استخدماً يليه الجانب الكمي مباشرة، وكذلك سيادة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

ولعل هذه السيادة للمنهج الكمّي ليست خاصة بالنتاج البحثي في الأردن فقط، فقد كشفت دراسة الحنو (Al-Hanu, 2016) عن مدى استخدام منهجية البحث النوعي في التربية الخاصة بنسبة قليلة جداً، وذلك باستخدام دراسة تحليله لعشر مجلات عربية محكّمة للمدة 2005-2014، احتوت على 348 دراسة تم تحليلها، التي كشفت عن استخدام منهجية البحث النوعي في 3 دراسات فقط وبنسبة بلغت (0.86%)، في حين استخدمت منهجية البحث الكمي في 322 دراسة بنسبة بلغت (92.52%). ويعزو الباحث ذلك إلى وجود نقص في الخبرة والتدريب لدى طلبة الدراسات العليا والباحثين في المملكة على استخدام المناهج النوعية والمختلطة، كما أنّ عدد الطلبة الكبير في برامج الدراسات العليا يجعل التوجّه نحو التدريس النظري أكثر رغبة لدى المدرسين؛ لصعوبة متابعة المهام لدى طلبتهم. وقد كشفت دراسة القحطاني (Al-Qahtani, 2020) أيضاً عن وجود معوقات نفسية وتدريبية ومهارية وميدانية، مرتبة تنازليًا حسب مقدار التأثير، والتي تُعتبر بعض العوامل المؤثرة لتطبيق البحث النوعي في المجال التربوي بجامعة الملك سعود.

وقد تنوعت العينات المستهدفة في الدراسات، التي تم تصنيفها إلى فئات بناءً على تحليلها هي: الطلبة الموهوبون، معلمو الموهوبين، الطلبة الموهوبون والعاديون، الطلبة الموهوبون ومعلمو الموهوبين، الإدارة، معلم عادي، أو أي عينات أخرى كالوثائق. وهي كما يلي: يوضّحها الشكل (5).

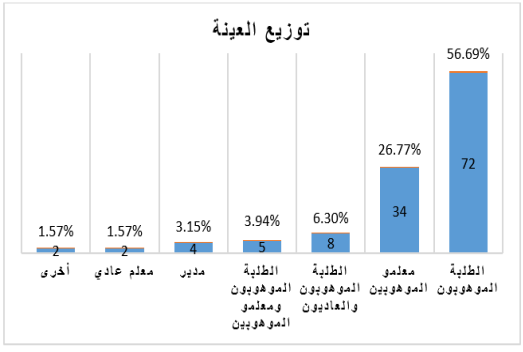

الشكل (5): توزيع أعداد ونسب العينة المستهدفة للنتاج البحثي (دراسات، بحوث، مقالات) للمدة 2014-2024

وفيما يتعلّق بالعينات الأكثر استهدافًا فقد شملت جميعها الطلبة من ذوي الموهبة تقريبًا، وتوافق النتاج البحثي كاملًا في استهداف ذوي الموهبة أولًا، وتتدرّج بعدها العينات الأخرى بنسب أقل بشكل كبير، وغياب لبعض العينات المستهدفة كأولياء الأمور، والتي لم تتجاوز بالاشتراك مع عينات أخرى نسبة 2%، وقد توافق ذلك مع دراسة و Al-Hadabi & Al-Jaji, (2016)، ودراسة (Saleh et al., 2022)، ودراسة (Al-arfaj et al., 2022)، في اعتبار الطلبة من ذوي الموهبة الأكثر استهدافًا لعينات النتاج البحثي.

وفيما يتعلّق بلغة النشر التي كانت اللغة العربية فيها صاحبة النسبة الأكبر، فيبيّن الشكل (6): توزيع نسب لغة النشر (دراسات، بحوث، مقالات) للمدة 2014-، 2024 فيما يلي:

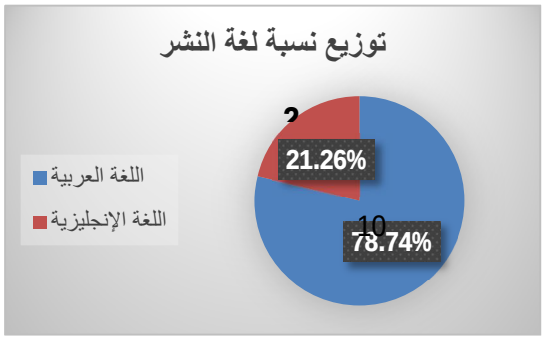

الشكل (6): توزيع نسب لغة النشر (دراسات، بحوث، مقالات) للمدة 2014-2024

أمّا بالنسبة لتوزيع أعداد ونسب سنة النشر (دراسات، بحوث، مقالات) للمدة 2014-2024، والتي بلغت ذروتها سنة 2020، فيمكن توضيحها باستخدام الشكل (7)، كما يلي:

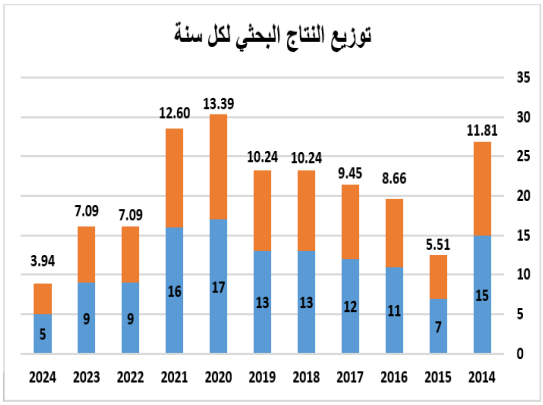

الشكل (7): توزيع نسب سنة النشر (دراسات، بحوث، مقالات) للمدة 2014-2024

وتُشير نتائج تتبع السنوات لوجود تذبذب في النتاج البحثي، فقد بلغت الذروة بالنسبة للأطروحات عامي 2018، 2019، وبدأت بعدها بالتناقص، ويعزو الباحث ذلك إلى عدد من العوامل، منها ما أحدثته جائحة كورونا من تغيُّرات كبيرة شملت توجّه بعض غير الأردنيين إلى البحث عن خيارات أخرى للدراسة مثل الدراسة عن بعد، أو البحث عن جامعات أكثر قربًا، وذلك لوجود نسبة كبيرة من هذه الأطروحات كانت لباحثين يدرسون في المملكة من دول مجاورة، كما كان لاستحداث تخصص تربية الموهوبين في الخليج العربي أثر أيضًا مثل جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية، وجامعة الخليج العربي في البحرين، في التقليل من الراغبين في دراسة نفس التخصص في الأردن.

أمّا ما يتعلّق بالنتاج البحثي في جانب الدراسات والبحوث والمقالات، فهو متذبذب أيضًا، وقد بلغ ذروته في عامي 2020، 2021 ويعزو الباحث ذلك إلى وجود فترة من الإغلاقات والعمل عن بُعد في جائحة كورونا؛ مما

أتاح فرصة أكبر للباحثين في المؤسسات الأكاديمية للتفرّغ علميًا بشكل أكبر من السنوات الأخرى، أمّا بالنسبة لسنوات الانخفاض، فيعزو الباحث ذلك إلى وقف بعض البرامج بسبب الطاقة الاستيعابية، أو التوقّف لغاية الحصول على الاعتماد الأكاديمي، أو أي قيود أخرى على الجامعات، قد تؤثّر على استمرار منح الدرجة العلمية. وقد كشفت النتائج أيضًا عن لغة النشر، التي سادت عليها العربية في الأطروحات بنسبة 100%، والنتاج البحثي بنسبة 78.74% والباقي كان باللغة الإنجليزية، ويعزو الباحث ذلك لأسباب تتعلّق بالترقية، وانتشار البحث العلمي، ورغبة الباحثين في الوصول إلى القواعد البحثية العالمية، بالإضافة إلى حدوث تغيّر ديناميكي في النشر والاستشهاد كما أشار لذلك هيرنانديز تورانو وكوزاييكوفا Hernández-Torrano (& Kuzhabekova, 2019) في دراسته.

النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني: **ما التوجهات البحثية في مجال رعاية الموهوبين بالمملكة الأردنية الهاشمية للمدة 2014-2024؟**

ركزّ النتاج البحثي كاملًا بما في ذلك الرسائل العلمية والبحوث والدراسات والمقالات المختلفة للمدة 2014-2024 على مجموعة من التوجهات البحثية، يمكن توضيحها في المحاور الرئيسة والفرعية كما يلي:

- **الخصائص الشخصية والاجتماعية للموهوبين**، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 15.82% ويتضمن هذا التوجّه مجموعة من المحاور الفرعية المندرجة تحته، منها: مستوى الاستعدادات والقدرات المختلفة عند ذوي الموهبة، وقياس ما يرتبط بجوانب الذكاء المختلفة مثل الذكاء العاطفي والاجتماعي وبعض المتغيرات المرتبطة بها، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية.

وقد توافق ذلك مع دراسة أوغورلو (Ogurlu, 2021) والتي كان التطوّر الاجتماعي والعاطفي أهم الموضوعات التي كشفت عنها، ويعزو الباحث ذلك لوجود نسبة كبيرة من هذا النتاج يتبع لأقسام علم النفس والإرشاد والتي كان لها أثر كبير في دراسة بعض المتغيرات المتعلّقة بالمهارات الشخصية والاجتماعية، كما ركزّ كثير من الباحثين والعلماء على أهميّة هذه العوامل مثل داي (Dai, 2017) والذي يرى أنه في ظل التوجهات الحديثة لتقديم الرعاية للموهوبين لا بدّ من مراعاة تفاعل العمليات المعرفية والعاطفية والاجتماعية للموهوب؛ لدفع واستدامة الانتقال الحاسم من التكيف المميز إلى التكيف الأقصى، مما يؤدي في النهاية إلى أداء عالي الجودة وإنتاجية إبداعية.

- **التقييم**، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 14.69% ويتضمن هذا التوجّه مجموعة من المحاور الفرعية المندرجة تحته، منها: تقييم مستوى الخدمات المقدّمة، وتقييم أثر البرامج، وتقييم أثر مدارس التميّز على المشاركين، وتقييم درجة رضا المستفيدين والمعنيين من هذه الخدمات.

ويُعتبر التقييم، للبرامج والخدمات المقدّمة والأدوات المستخدمة في الكشف والتعرّف من التوجهات المهمّة، فقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 14.69%، والذي يُمكن جمعه مع المحور الخاص بخدمات الكشف والتعرّف أيضًا، الذي بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 6.21%، ويتوافق هذا مع عدد من الدراسات أهمها دراسة (Al-Hadabi & Al-Jaji, 2016)، ودراسة العرفج وآخرون (Al-arfaj et al., 2022)، ودراسة أوغورلو (Ogurlu, 2021)، ودراسة باكاسينو وبينيلي Baccassino & (Pinnelli, 2023)، التي كشفت نتائجها عن أهميّة تعدد أدوات الكشف والتعرّف وتطورها بشكل كبير، وهو ما كانت تستهدفه بعض الدراسات التي جرى تحليلها في الدراسة الحالية.

- **الممارسات التعليمية والتربوية**، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 14.12% ويتضمن هذا التوجّه مجموعة من المحاور الفرعية المندرجة تحته، منها: ممارسات المعلمين، وممارسات الإدارة (القرارات الإدارية المتعلّقة بذوي الموهبة)، والاستراتيجيات التعليمية المختلفة وأثرها، واستخدام التقنيات الحديثة وتوظيف الذكاء الاصطناعي.
- **مهارات التفكير**، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 13.56% ويتضمن هذا التوجّه مجموعة من المحاور الفرعية المندرجة تحته، منها: قياس مهارات التفكير العليا مثل التفكير الإبداعي والناقد وغيرها، وتحديد العلاقة الارتباطية بين بعض أنواع التفكير لدى الموهوبين، ومتغيرات أخرى مرتبطة بها.
- **فعالية الاستراتيجيات والبرامج المختلفة**، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 12.99% ويتضمن هذا التوجّه مجموعة من المحاور الفرعية المندرجة تحته، منها: قياس أثر تطبيق الاستراتيجيات التعليمية، وقياس أثر برامج تدريبية لمهارات محددة مثل المهارات الرياضية، وقياس أثر البرامج الإرشادية.

ويُمكن جمع محاور التوجهات المتعلّقة بكلٍ من الممارسات التعليمية والتربوية، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 14.12%، والتوجه نحو مهارات التفكير، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 13.56%، والتوجه نحو فعالية الاستراتيجيات والبرامج المختلفة، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 12.99%، وربطها بنتائج بعض الدراسات السابقة التي كشفت نتائجها عن توجهات متعلّقة بخدمات الرعاية، وتقديم البرامج الإثرائية والخدمات الإرشادية، ومنها دراسة الحدابي والجاجي Al-Hadabi & (Al-Jaji, 2016)، والعرفج وآخرون (Al-arfaj et al., 2022)، وأوغورلو (Ogurlu, 2021)، وباكاسينو وبينيلي Baccassino & (Pinnelli, 2023)، وربما يجدر الإشارة إلى أهميّة هذه الممارسات بعد عملية الكشف فقد أوضحت سبوتنيك وآخرون (Subotnik et al., 2019) أهمية هذه العملية والمحاور، فهي تبدأ بالكشف عن الإمكانات، ولكنها لا تتوقف عند هذا الحد، بل تأخذ بعين الاعتبار العملية الكاملة لتنمية المواهب، وتشمل الجوانب الفردية والبيئية

- **الصحة النفسية والتكيّف الاجتماعي**، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 10.73% ويتضمن هذا التوجّه مجموعة من المحاور الفرعية المندرجة تحته، منها: المشكلات النفسية الأكثر انتشارًا، والبرامج والخطط الإرشادية، والإرشاد المهني لذوي الموهبة. ويظهر من النسبة السابقة وُجود حضور جيد في الدراسات التي جرى تحليلها لمحور الصحة النفسية والتكيّف الاجتماعي، ويتوافق هذا مع محاور تقديم الرعاية والإرشاد والتطوّر العاطفي والاجتماعي الوارد في الدراسات السابقة مثل الحدابي والجاجي (Al-Hadabi & Al-Jaji, 2016)، ودراسة العرفج وآخرون (Al-arfaj et al., 2022)، ودراسة أوغورلو (Ogurlu, 2021).

- **خدمات الكشف والتعرّف**، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 6.21% ويتضمن هذا التوجّه مجموعة من المحاور الفرعية المندرجة تحته، منها: التحقق من الأدوات الموجودة وصلاحيتها للبيئة الأردنية، وتطوير مقاييس وأدوات جديدة، وتكييف مقاييس عالمية للبيئة الأردنية.
- **النظريات الضمنية لدى المعنيين**، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 5.65% ويتضمن هذا التوجّه مجموعة من المحاور الفرعية المندرجة تحته، منها: وجهات النظر المتعلّقة بالموهبة والتميّز، والاتجاهات نحو تعليم ذوي الموهبة، ومدى معرفة المعنيين بخصاص ذوي الموهبة.

- **تصورات تطويرية**، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 3.95% ويتضمن هذا التوجّه مجموعة من المحاور الفرعية المندرجة تحته، منها: تصورات خاصة بخدمات الرعاية مثل البرامج والإرشاد، وبناء تصورات مستقلة لرعاية الموهبة في المملكة.
- **محاور أخرى**، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 2.26% ويتضمن هذا التوجّه مجموعة من المحاور الفرعية المندرجة تحته، ومنها: بعض القضايا الخاصة مثل الموهبة واللجوء مع التركيز على اكتشافها ورعايتها، المقارنة بين ذوي الموهبة والطلبة العاديين بالنسبة لبعض المتغيرات.

ومن جهة أخرى، أظهرت الدراسة الحالية أيضًا بعض المحاور المهمّة التي لم تكشف عنها الدراسات السابقة صراحةً، مثل النظريات الضمنية لدى المعنيين، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 5.65%، والتي ترتبط بنتائج دراسة باكاسينو وبينيلي (Baccassino & Pinnelli, 2023) فقط حول المعتقدات الخاطئة للمعلمين حول الموهبة، بالإضافة إلى بعض التصورات التطويرية، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 3.95%، ومحاور أخرى، وقد بلغت نسبة الدراسات التي يُمثلها 2.26%، وهي محاور لم يتم التطرّق لها في الدراسات السابقة بوضوح إلّا أنها تندرج تحت مظلة الفئات الخاصة مثل قضايا اللاجئين، والتي تحدثت عنها دراسة أوغورلو (Ogurlu, 2021) حول الأقليات.

ويوضّح الشكل (8) توزيع ونسب التوجهات للنتاج البحثي للمدة 2014-2024، كما يلي:

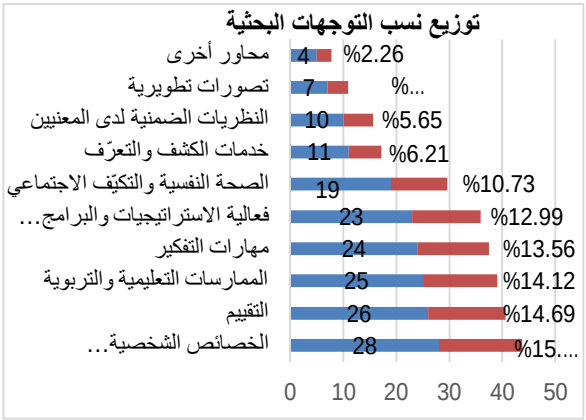

الشكل (8): توزيع نسب التوجهات البحثية للنتاج البحثي (رسالة جامعية، دراسات، بحوث، مقالات) للمدة 2014-2024

الخاتمة

على الرغم من أهميّة المحاور التي كشفت عنها هذه المراجعة، إلّا أنّ هناك بعض جوانب القصور التي يمكن استنتاجها من إجراء هذه المراجعة المنهجية، ومن ذلك ما يلي:

- سيادة المنهج الكمّي في الدراسات التي جرى تحليلها، وعلى أهميّة المنهج الكمّي إلّا أن هذه الفئة تحتاج إلى التعمّق في البحث من خلال منهجيات أخرى كالبحث النوعي أو المختلط.
- هناك بعض الجوانب غير المغطاة في النتاج البحثي لهذه المدة الزمنية بشكل واضح، مثل الفئات الخاصة، ومزدوجي الاستثنائية، والإرشاد المهني، والتسريع.
- عدم وجود روابط بين خدمات الرعاية المقدّمة لذوي الموهبة مع مؤسسات المجتمع المحلي، بالرغم من وجود مؤسسات ومراكز مجتمعية يحتاج إليها الموهوبون بشدة لتقديم خدمات الرعاية، مثل المراكز والجمعيات والأندية الرياضية.
- وجود نمطية عند الباحثين، وأحيانًا عند الباحث نفسه، في دراسة نفس الظاهرة والمتغيرات، ولكن بتغيير بعض محددات الدراسة، مثل تغيير المحافظة من إربد إلى عجلون.
- لا يوجد حديث عن الموهبة عند البالغين، فالحديث عن طلبة مدارس اليوبيل والتميّز فقط، أمّا طلبة الجامعة أو ما بعد ذلك فلم يتم استهدافهم في الدراسات.

التوصيات

تُوصي الدراسة بما يلي:

- استخدام مناهج بحثية أكثر عمقًا في دراسة الظواهر، مثل المنهج النوعي، والمنهج المختلط.
- استخدام أدوات نوعية لجمع البيانات، مثل الملاحظة والمقابلة، بصفتهما أكثر قدرة على استخلاص بيانات ذات جدوى أكبر من غيرها.
- الابتعاد عن النمطية في البحث العلمي.
- العمل من خلال فرق بحثية؛ لدراسة الظواهر من أبعاد متعددة.

المقترحات

- إجراء مزيد من الدراسات حول ذوي الموهبة من الفئات الخاصة.
- إجراء مزيد من الدراسات حول فاعلية أدوات الكشف والتعرّف الحالية على ذوي الموهبة.
- إجراء مزيد من الدراسات حول الإرشاد المهني لذوي الموهبة.

References

Abdullah, A. (2013). Models of Gifted Education Policies in the Arab World [Research]. The Tenth Arab Scientific Conference for the Care of the Gifted and Talented - Criteria and Indicators of Excellence: Educational Reform and the Care of the Gifted and Talented, Vol. 2, Amman: Arab Council for the Gifted and Talented, 81-90. http://search.mandumah.com/Record/483836

Alamiri, F. Y. (2020). Gifted education in Saudi Arabian educational context: A systematic review. Journal of Arts and Humanities, 9(4), 68-79. DOI: https://doi.org/ 10.18533/journal.v9i4.1895

Al-Arfaj, A., Al-Muayli, F., Al-Harbi, M., Al-Rashidi, M., Al-Bashir, M., & Al-Durwish, A. (2022). A systematic review of the literature in the field of gifted education between 2018–2020. Journal of Reading and Knowledge, 22(252), 403–483. https://doi.org/10.21608/mrk.2022.267463.

Al-Hadabi, D., & Al-Jaji, M. (2016). Trends in giftedness and thinking research in the Arab world. International Journal of Talent Development, 7(1), 135–154. https://ust.edu/ojs/index.php/AJTD/article/ view/10

Al-Hamdani, M., Al-Jadari, A., Qandeelji, A., Bani Hani, A., & Abu Zeina, F. (2006). Scientific research methodologies (1st ed.). Amman: Al-Warraq Publishing and Distribution.

Al-Hanu, I. (2016). Using Qualitative Research Methodology in Special Education: An Analysis of Ten Arabic Peer-Reviewed Journals, 2005-2014. Journal of Special Education and Rehabilitation, 3(10),178-212. http://search.mandumah.com/Record/ 705020

Aljughaiman, A. (2018). Comprehensive guide for designing and implementing gifted education programs. Riyadh: Al-Obaikan Publishing.

Aljughaiman, A. (2019). Practical guide for counseling gifted students psychologically and academically. Dubai: Qandeel Publishing and Distribution.

Aljughaiman, A. (2021). Double exceptionality: Hidden talents. In Comprehensive Encyclopedia of Disability (Vol. 4). Riyadh: King Salman Center for Disability Research, Jarir Bookstore.

Al-Khatib, K. (2020). The reality of scientific research in the Arab world (2008–2018): A descriptive analytical study. Arab Scientific Community Organization.https://arsco.org/studies-and-research/article-detail-39667/

Al-Qablan, M., Al-Jarrah A. A., & Al-Abbasi A. (2023). Overexcitability as predictors of creative personality among gifted and normal students in the State of Kuwait. Jordanian Journal of Educational Sciences,19(2),423–447. https://doi.org/10.47015/19.2.10

Al-Qahtani, N. (2020). Obstacles to Applying Qualitative Research in the Educational Field at King Saud University. Educational Journal, Vol. 79, 2637-2676. http://search.mandumah.com/Record/1085292.

Al-Rababah, H. A. (2023). Centennial of gifted and outstanding student care in Jordanian general education: Reality and proposed educational perceptions. Jordanian Journal of Educational Sciences, 19(1), 101–115. http://search.mandumah.com/Record/1410557

Al-Surur, N. (1998). Introduction to the Education of the Distinguished and gifted. Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

Baccassino, F., & Pinnelli, S. (2023). Giftedness and gifted education: A systematic literature review. In Frontiers in Education (Vol. 7, p. 1073007). Frontiers Media SA. https://doi.org/10.3389/feduc.2022.1073007

Charrois, T. L. (2015). Systematic reviews: what do you need to know to get started? The Canadian journal of hospital pharmacy, 68(2), 144–148. https://doi.org/10.4212/cjhp.v68i2.1440

Dai, D. Y. (2017). Envisioning a New Foundation for Gifted Education: Evolving Complexity Theory (ECT) of Talent Development. Gifted Child Quarterly,61(3),172-182. https://doi.org/10.1177/0016986217701837

Ghanem, F. (2011). The Role of the Ministry of Education in Sponsoring Programs for Distinguished and Talented Students. Teacher's Message, 49 (4), 16-22.

Hernández-Torrano, D., & Kuzhabekova, A. (2019). The state and development of research in the field of gifted education over 60 years: A bibliometric study of four gifted education journals (1957–2017). High Ability Studies, 31(2), 133–155. https://doi.org/10.1080/13598139.2019.1601071

Ibrahim, K. (2014). Extent of Arab educational research interest in the issues of gifted and disabled student care: A field analytical study. In 8th Arab Scientific Conference: Educational scientific production in the Arab environment – Value and impact (pp. 289–384). Sohag: Cultural Association for Development. http://search.mandumah.com/Record/607455

Kitchenham, B., and Charters, S. (2007). Guidelines for performing systematic literature reviews in software engineering version 2.3. Engineering, 45:1051-1052. https://doi.org/10.1145/1134285.1134500

Littell, J. H., & Corcoran. J, & Pillai, V (2008). Systematic reviews and meta-analysis (Vol. 202). Oxford University Press.

Mathew, J. L. (2022). Systematic Reviews and Meta-Analysis: A Guide for Beginners. Indian pediatrics, 59(4),320–330. https://doi.org/10.1007/s13312-022-2500-y

Mohammed, E. (2024). Enrichment programs and artificial intelligence for gifted children (support and development). Studies in Childhood and Education,29(1),102–111. https://doi.org/10.21608/dftt.2024.298772.1236

Ogurlu, U. (2020). Overview of meta-analyses on giftedness. Gifted and Talented International, 35(2), 110–127. https://doi.org/10.1080/15332276.2021.1893135

Page, M. J., McKenzie, J. E., Bossuyt, P. M., et al. (2021). The PRISMA 2020 statement: An updated guideline for reporting systematic reviews. Systematic Reviews, 10(1), 89 https://doi.org/10.1186/s13643-021-01626-4

Pollock, A., & Berge E. (2018). How to do a systematic review. International Journal of Stroke. 13(2):138-156. Doi: 10.1177/1747493017743796

Qamar, I. (2021). The Experience of the hashemite Kingdom of Jordan in discovering and caring for the Gifted. The World of Education, (73)2, 198-194. http://search.mandumah.com/Record/1179397

Saleh, M., Obeid, E., & Al-Bukhit, S. (2022). Giftedness research: An analytical study of five Arab peer-reviewed journals from 2010–2020. Arab Studies in Education and Psychology, 142, 349–372. http://search.mandumah.com/Record/1270448

Sternberg, R. J. (2017). ACCEL: A New Model for Identifying the Gifted. Roeper Review, 39(3), 152–169. https://doi.org/10.1080/02783193.2017.1318658

Sternberg, R. J. (2023). Unwrapping Gifts: Understanding the Inner Workings of Giftedness through a Panoply of Paradigms in the Field of Psychology. Roeper Review, 45(2), 84–100. https://doi.org/10.1080/02783193.2023.2172754

Subotnik, R. F., Assouline, S. G., Olszewski-Kubilius, P., Stoeger, H., & Ziegler, A. (2019). An Introduction to the Special Issue: A Review of European and American Perspectives and Research on Talent Development. New directions for child and adolescent development, 2019(168), 7–10. https://doi.org/10.1002/cad.20323

Wadaani, M., & Abu Al-Fotouh, M. (2024). Constructing and standardizing a scale for estimating behavioral indicators predicting talent among students with autism spectrum disorder. Jordanian Journal of EducationalSciences,15(4),399–417. https://jjes.yu.edu.jo/index.php/jjes/article/view/768